مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢١/ العدد ٣ : ٢٠١٣

النشر الالكتروني ودروه في تطوير البحث العلمي

هناء عبد الحكيم كاظم
الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب

سيناء شمال مصحب
الجامعة المستنصرية/ كلية الاداب

الخلاصة

يهدف البحث الى التعرف على استخدام النشر الالكتروني لـدى طلبـة كليـة العلـوم فـي الجامعـة المستنصرية وما هي اشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في مشا ريعهـم البحثيـة .اسـتخدمت الدراسة المنهج المسحي للمرحلة الرابعة والبالغ عد دهم ٤٢٦ طالب وطالبة استخدم العينة الطبقية التناسـبية كأداة لجمع البيانات وزع على ٢٢٣ طالب وطالبة .

خرجت الدراسة بعدد من النتائج اهمها:

١- تباينت اراء الطلبة في استخدامهم لصادر المعلومات الالكترونية بأن الكتب العلمية تعد من اهـم مـصادر النشر الالكترونية وبلغت ٣٢،٢٧% اما التقارير بلغت ٣١،٣٩%.

٢- شكلت نسبة استخدام حاسباتهم الشخصية ٢٤،١٩% تليها مراكز ومقاهي الانترنت وأصت الدراسـة الـى الاتي :

١- ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية ،كالحواسيب ،تقنيـة الاقـراص المكتنزة ،الوسائط المتعددة لغرض استخدامها.

٢- تدريب طلبة الجامعات والمعاهد على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية.

Abstract

Diffusion electronic and turn in scientific search development of scientific college almustansaraih university.

The search purpose of the knowlegment to use electronic diffusion for college student in scientific of almustansaraih university and what are the shapes and information sources that it the student are using in project search the study is using continuous method for the 4th level and many adult 426 for all genders the caste of division that proportionally 223 from the students for all data that instrument at 223 students are distributed the study expense with many of result that 1- the students opinion of contrast the sources for using while electronic information the result are appeared it the scientific of books are very important sources and electronic diffusion and it became for using ratio 32,27 % as for 31,39 % the reports .2- the rate is instituted for using personality portable 24, 19 % and follow coffee net and spots and the study order to:-

1- It must be to work at providence the electronic diffusion technical in university of library . like computers and the technique disk.For using it and several model.

2-The student of the institution and universities training of using data base and sources and information electronic how.

المقدمة

احدثت تقنية المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم المعاصر تحولات جذرية فـي وسـائل حفـظ المعلومات وتنظيمها ادارتها في ظل الثورة المعلوماتية التي يعيشها العصرالحالي والتي تمثلـت بالحواسـيب وشبكات المعلومات والاتصالات حيث تعتبرالانترنـت قمةهـذه التطـورات اذ اسـهمت اكبرتحـد تواجـه صناعـــة النشر والناشرون التقليدي ونفقد دخل مجال النشر عصر الحديث ابدا مـن عمليـات النـشر

وانتهاء بايصال النتاج الفكري الى المستفيدين بالشكل المناسب .لقد اثرالنشرالالكتروني تـأثيرا هـائلا علـى خدمات المعلومات وخدمات المستفيدين حيث اتيحت الفرصة للباحثين للاطلاع والاستفادة من الكم الهائل مـن المعلومات بسهولة دون تعقيدات اوقيودا داريةاومالية.

الاطارالعام للدراسة

مشكلة الدراسة:تعد المصادر المنشورة الكترونيا من الموضوعات المهمة التي تستخدم من قبل الطلبة في البحث العلمي نظرا لماتحمله من معلومات وافية وحديثة الا ان بعض الطلبةلازالوايعانون من استخدام مصادرالمعلومات الالكترونيةعلى الرغم من اهميتها في البحث العلمي.ويمكن تشخيص مشكلة الدراسة بالاسئلة الاتية :-

١- هل يستخدم الطلبةالمصادرالمنشورةالكترونيافي مشروع التخرج؟

٢- ماالشكال مصادرالمعلومات التي يستخدمها الطلبةفي اعداد بحوثهم؟

٣- ماالمنافذالمعتمدةفي الحصول على مصادرالمعلومات الالكترونية؟

اهمية الدراسة: تنبع اهمية الدراسة من اهمية النشر الكتروني اذ احدث تطورا هائلا في تطوير وتحسين عملية بث المعلومات ونشرالمعارف وايصالها الى المستفيدين. ويعد البحث العلمي للاساتذة والطلبة في الجامعات احدى المجالات التي تأثرت بعالم النشرالالكتروني ومن هنا برزت اهمية هذه الدراسة بسبب محدودية الدراسات النظرية المنشورة والمتعلقة بالنشر الالكتروني واثره على البحث العلمي.

اهداف الدراسة:تسعى الدراسةالى تحقيق الاهداف الاتية :

١- تسليط الضوء على اهمية البحث العلمي وخصائصه وفوائده

٢- معرفة مدى الاستفادةمن النشرالالكتروني في بحوث طلبةالمرحلةالرابعةلاقسام كليةالعلوم الجامعةالمستنصرية

٣- التعرف على مدى التباين في استخدام مصادرالمعلومات الالكترونيةالمستخدمةفي البحث العلمي

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج المسحي ذات العلاقة بمجتمع الدراسة.

ادوات جمع البيانات

١- الاستبيان الذي تضمن (١٠) اسئلة انظر الملحق رقم (١).

٢- سجلات الحضور من مقرري الاقسام العلمية.

٣- المصادر العربية والاجنبية.

حدود البحث: الموضوعية: النشر الالكتروني والبحث العلمي. الزمنية : ٢٠١٢ -٢٠١٣.المكانية: كليةالعلوم (الاقسام العلمية)- الجامعة المستنصرية.

اجراء جمع المعلومات: بلغت عدد الاستمارات التي تم توزيعها على طلبة الاقسام العلمية (٢٢٣) استمارة من اجل استرجاع الرقم المطلوب (حجم العينة المختارة) وبالفعل تم الحصول على حجـم العينـة كامـل(٢٢٣) استمارة تم تحليل الاستبيان التي اشتملت على (١٠) اسئلة وتم توزيعها عشوائيا على٢٢٣ طالب وطالبة فـي كلية العلوم موزعين على اقسام الكلية .كما موضح في جدول رقم (١) .

جدول (١)

التسلسل	ألاقسام العلمية –اعداد الطلبة	حجم المجتمع الاصلي	العينة
١-	الحاسبات	٦٢	٣١
٢-	علم الاحياء –البايلوجي	١٠٤	٥٢
٣-	الفيزياء	٦٠	٣٠
٤-	الكيمياء	١٠٠	٥٠
٥-	الرياضيات	٨٨	٤٤
٦-	الانواء الجوية	٣٢	١٦
المجموع		٤٤٦	٢٢٣

الإطار النظري

١- النشر الالكتروني: لقد استخدم مصطلح النشر الالكتروني متداخلا مع مصطلح النشر المكتبي في معظم الادبيات العربية التي تناوله هذا الموضوع ومن هنا لابد من التميز بين كلا المصطلحين على الرغم من تداخلهما حيث يعتمد كل منها على الحاسوب في النشر والتخزين والاسترجاع ، اما النشر الالكتروني يعني توفير مصادر المعلومات بشكل الكتروني وفوري (١) وعليه يمكن تعريف اخر للنشر الالكتروني على انه استخدام الحاسوب في عمليات انتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستفيدين .

٢- النشر الالكتروني –النشأة والتطور: تعود بداية تجارب النشر الالكتروني الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي شهدت الارهاصات الاولى لكثير من الاختراعات التي دفع بعضها النشر الالكتروني الى ان يحتل مكانته الحالية ويقصد بها الحواسيب والاتصالات واجهزة التخزين على وجه التحديد كذلك ظهر مصطلح المجلة الالكترونية معلنا عن نوع من التحولات القادمة التي سوف تطرأ على اشكال النشر وحفظ المعلومة التقليدية باكملها، وصاحب ذلك ظهور فكرة الالة (ميمكس) بقدرتها على تخزين الكتب والسجلات التي يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم . (٢)

ومما يجدر الاشارة اليه انه لم تكن النشر التقليدي هي من بدأ في محاولة اظهار وتطوير النشر الالكتروني وانما كانت مكتبات ومجاميع المستفيدين والمؤسسات المسؤولة عن شبكات الاتصال وتطوير الاقراص الضوئية في بداية الثمانينات وخلال انتشار شبكة الانترنت في التسعينات هم منافذ على عاتقهم هذه المهمة كان الهدف الرئيسي من النشر الالكتروني على شبكة الانترنت هو تفعيل عمليات الاتصال العلمي بين العلماء ولم يكن الغرض منه تجاريا على الاطلاق (٣) لقد ارتبط مصطلح النشر الالكتروني بمجموعة من المواد المادية والبشرية التي تسمح بتوفير ملفات يضم النصوص والاطارات والرسوم والصور في مستند واحد يتميز بجودة عالية ومن ابرز هذه الموارد هي الحواسيب ،الطابعات ،جهاز الماسح الضوئي،المودم،والمستفيد هو الشخص المتمرس على استخدام تلك التكنولوجيا.

٣- النشر الالكتروني والانترنت (٤): تظهر اليوم بعض المصادر بالشكل الالكتروني الصرف على الانترنت عبر الشبكة العنكبوتية (www) عن عدة تسميات منها مثلا كتب الكترونية ،كتب على الخط الباشر او دوريات او رسائل جامعية الكترونية . فقد بلغ عدد الدوريات المتؤخرة على الانترنت في عام (١٩٩٧) حوالي (٧٦٠٠) دورية ثم وصل هذا الرقم (٨،٩٠٠) دورية في عام ١٩٩٩ وفي عام ٢٠٠٠ قفز هذا الرقم الى ١٣،٩٤ دورية وهذا العدد يتزايد بشكل كبير سنوي .

٤- اهداف النشرالاكتروني: لقد انحصرت الاهداف الاولى للنشر الالكتروني في حدود احد هو قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الاغراض العسكرية وبعد مرور الوقت بدات اهداف النشر الالكتروني تتعدا

الى المؤسات الاكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الافراد واصبحت اهدافه تتركز في النهاية الى ما يلي :

١-الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنلوجي جديد له.

٢-تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنلوجي .

٣-توفير النشر التجاري الاكاديمي.

٤-تعميق فرص التجارة الالكترونية.

٥-وضع النتاج الفكري لبعض الدول على شكل اوعية الكترونية .

٥-انواع النشر الالكتروني على الانترنت: يمكن تحديد اربعة انواع من مصادر المعلومات الالكترونية على الانترنت (٦) :-

١-نشر الكتروني اولي: وهونوع من مصادر المعلومات الاولية على شكل معلومات الالكترونية على صفحات (www).

٢-نشر الالكتروني موازي :وهو نوع من مصادر المعلومات توجد بشكلين مطبوع والكتروني.

٣-اعادة نشرالكتروني: وهنا نجد الكتب الالكترونية والكتب على الخط منها الكتب في الادب الانكليزي او الامريكي وغيرها.

٤-نشرالكتروني مسبق: ويسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص مثل علوم الكيمياء والرياضيات والفيزياء .

عوامل نمو النشر الالكتروني : هنالك عدد من العوامل التي أسهمت في الابتعاد عن النشر التقليدي واللجوء الى تقنية النشر الالكتروني نلخصها بالاتي :-

١-مشكلة تزايد تكاليف انتاج وصناعة الورق وتكاليف اليد العاملة .

٢-المشكلة التخزنية والمكانية للمصادر الورقية .

٣-طبيعة الاصول الورقية القابلة للتاف والتمزق .

٤-مشكلات نقل وشحن وايصال المصادر الورقية .

٥-المشكلات التوثيقية واجراءاتها (كالتصنيف، فهرسة، عمل كشافات ومستخلصات)

٦-طبيعة المستفيد المعاصر وحاجته الى المعلومات السريعة والدقيقة .

٧-الجمهور والمشكلات التي يواجهها الباحثون في الحصول على المعلومات من بين الكم الهائل من المعلومات .

٨-الفرص التي تتحيها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها في ايصال المعلومات الى الباحثين والمستفيدين في اماكن عملها ونشرها المتر ونيا .

مشاكل النشر الالكتروني : ان النشر الالكتروني هو الاسلوب المثالي للنشر فهناك عددمن المشاكل التي تحد من توسع النشر الالكتروني وتجعله اقل استخداما مقارنة بالنشر التقليدي ومن ابرز المشاكل :-

١- ضرورة توفير بيئة تقنية متطورة في المجتمعات المستخدمة ممافد لايكون متوفرا او متكيف ما لا انعدمت الفائدة المرجوة .

٢-تكون تقنيات النشر الالكتروني صعبة لدى الكثير وتتطلب الخبرة .

٣-يتم وجهان كل من لايمتلك قنوات التواصل الالكتروني من الاستفادة والوصول الى المواد المنشورة الكترونيا .

٤-الجهد المبذول في تصفح المادة الكترونيا هواكثر من ذالك المبذول في تصفح المادة التقليدية .

٥-امكانية الدخول بالشبكات واستعراض المواد الكترونيا يرتبط بامكانية توفير اجهزة الاتصالات والكهربـاء مما يعني تأثير النشر الكتروني في تطبيقات اي من هذه الامكانيات .

مفهوم البحث العلمي:لقد ظهرت تعريفات عدة لمفهوم البحث العلمي جميعها تؤكد على انه وسـيلة للبحـث والاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتساب معلومات وحقائق جديدة تساهم في الوصول الى حـل مشكلة ما ومن التعريفات الشائعة للبحث العلمي انه جهد انساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسـائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الانسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته واشباعها ويربط بين النظريـات والافكار والابداع الانساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات االانـسانية مـن جهـة اخرى (١٠)

ومهما كما تم تعريف البحث العلمي على انه مجموعة من النشاطات التي تحاول اضافة معارف اساسية جديدة على حقل او اكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات اهمية باستخدام عمليات واسـاليب منهجية موضوعية (١١) ومهما تباينت التعريفات التي وضعها العلماء والباحثون في البحث العلمي الا انهـا جميعا تشترك في النقاط التالية : -

١-انه محاولة منظمة تتبع اسلوبا اومنهجا معنيا.

٢-يهدف اللى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الانسان وتوسيع دائرة معارفه.

٣-يميز المعارف والعلاقات التي تتوصل اليها ولا يلقيها الا بعد فحصها والتأكد منها

٤-يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد السواء (١٢)

اهمية البحث العلمي :يحتل البحث العلمي مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطورها ولقد تزايد الاهتمـام بالعلم والبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة ، ونظرا لان البحث العلمي يعد اهم اوجه النشاط الفكري لذا فقد ادركت الحكومات والمؤسسات المختلفة اهميتـه الـشاملة كمـا ان الجامعـات والمؤسسات العامية والتربوية تساهم او تنهض بدور حيوي في تشجيع البحث العلمي ودعمه وتنشيط حركتـه من خلال دعم الاساتذة والباحثين للتفرغ لهذه المهمة وتوفير المستلزمات التي من شانها الارتقـاء بمـستوى البحث العلمي والاستفادة من نتائجه وتطبيقاته تتجه البحوث العلمية خاصة الاجتماعية والانسانية الى تحدير او رصد مشكلة معينة ومحاولة الكشف عن اسبابها من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بهدف الوصول الى حاول مناسبة للمشكلة المراد حلها ومما لاشك فيه ان لكل باحث منهجه وادواته وقدرتـه علـى تحليـل البيانات والمعلومات وتصنيفها وصولا الى الحاول المناسبة **لمشكلة** الدراسة التي ينبغي اختيارها بشكل دقيـق وقناعته ذاتية بما يحقق الاصالة والتحديد والاضافة الى المعرفة البشرية العلمية (١٣).

خصائص البحث العلمي:يتصف البحث العلمي بمجموعة من الخصائص الاساسية التي لابـد مـن توافرهـا لتحقيق اهدافه وهي كالاتي (١٤):-

١-الموضوعية.

٢-الاختيارية والدقة.

٣-امكانية تكرار النتائج .

٤-التبسيط والاختصار.

٥-البحث العلمي غاية وهدف.

٦-استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبوء بحالات ومواقف مشابهة .

الجانب العملي : تحليل البيانات

المحور الاول –الاعتماد على النشر الالكتروني في اعداد البحوث العلمية

اتضح من خلال الجدول رقم (٢) ان الاعتماد على النشر الالكتروني في اعداد البحوث العلمية جزئيا جاء بالمرتبة الاولى بنسبة٨٠،٢٩% تليها في المرتبة الثانية نسبة الاعتماد كليا والتي بلغت ٢١،٥٢ % في حين كانت اقل نسبة هي عدم الاعتماد وبلغت ٥،٣٨% ياتي ضعف هذه النسبة الى قلة خبرة كثير منا الطلبة في استخدامها بشكل صحيح وسوء استخدام محركات ومواقع البحث العلمي الالكتروني للحصول على المعلومات المطلوبة .

الجدول رقم (٢)

الاعتماد على النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
كليا	٤٨	%٢١،٥٢
جزئيا	١٦٣	%٨٠،٢٩
لااعتمد	١٦	%٥،٣٨
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

المحور الثاني

انواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة

تبين من خلال الجدول رقم (٣) والمتعلق باختيار انواع مصادر المعلومات الالكترونية بان الكتب المنشورة الكترونيا تأتي بالمرتبة الاولى بنسبة ٣٥،٨٧%وهذا يعود الى رغبة الطلبة في الاطلاع على الكتب الحديثة في مجال تخصصهم من خلال شبكة الانترنت نظرا لاندرتها او ارتفاع اثمانها اضافة الى عدم توفرها بشكل ورقي تليها بالمرتبة الثانية التقارير بنسبة ٣١،٣٩% وذلك لان التقارير العلمية وسيلة لنشر المعلومات وبثها بسرعة في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا ومتاحة الكترونيا اما الدوريات الالكترونية فتاتي بالمرتبة الثالثة وبنسبة ٢٩،١٤%وكما معروف فان الدوريات تتميز عن باقي مصادر المعلومات بحداثة معلوماتها وسرعة نشرها لذا يستطيع الباحثين من خلالها الاطلاع الى احدث ما يتوصل اليه العلم والتكنولوجيا في جميع مجالات المعرفة تليها بالمرتبة الرابعة الاطاريح (ماجستير– دكتوراة) وبنسبة ١٣،٤٥% وتعتبر الاطاريح المصادر التي يستخدمها الطلبة لمعرفة طرق واساليب البحث العلمي اثناء اعدادهم لمشاريع بحوث التخرج.اما المواد السمعية والبصرية كالافلام ،الاشرطة الصوتية ،الصور المجسمات، الخرائط فأن نسبة استخدامها بلغت٧،١٧% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بأهميتها كمصدر من م صادر المعلومات الالكترونية التي تساعد الطلبة على توضيح وترسيخ المادة العلمية. وتبين من خلال تحليل الاستبيان ان الموسوعات استخدامها قليل وبنسبة ٦،٢٧% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بأهميتها كمصدر من مصادر المعلومات الالكترونية ويعود سبب قلتها الكترونيا العربية فقط متوفرة الموسوعات الاجنبية . تليها المصدر الاخير هي الادلة بنسبة ٣،٥٨%بسبب عدم توفرها او صعوبة الوصول اليها على الرغم من اهميتها للباحثين.

الجدول رقم (٣)

انواع مصادر المعلومات الالكترونية	تكرار	النسبة المئوية
كتب	٨٠	%٣٥،٨٧
تقارير	٧٠	%٣١،٣٩
دوريات	٦٥	%٢٩،١٤
اطاريح	٣٠	%١٣،٤٥
مواد سمعية وبصرية	١٦	%٧،١٧
الموسوعات	١٤	%٦،٢٧
الادلة	٨	%٣،٥٨

المحور الثالث

(منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني)

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) ان اعلى نسبة لمنافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني بلغت نسبة ٤١،٧٠% هي استخدام الطلبة لحاسباتهم الشخصية والدخول الى مواقع البحث المتعلقة باختصاصاتهم من خلال شبكة الانترنت تليها مراكز ومقاهي االانترنت جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة ٦٣،٧٧% وسبب يعود الى توفي هذه المراكز بالقرب من مناطق سكن الطلبة تليها المكتبات بنسبة ٢٨،٢٥% في المرتبة الثالثة بسبب محدودية تقنيات النشر الالكتروني كالحواسيب وخطوط شبكة الانترنت او الاتصال ووسائل الاتصال الحديثة وتوافرها في المكتبات المركزية في الجامعات ومراكز البحث العلمي اما نسبة الاستعانة بمراكز المعلومات جاءت بالمرتبة الرابعة حيث بالغت ٢١،٥٢% وذلك لان اغلب مصادر المعلومات مرتبطة بالجامعات والمؤسسات الحكومية مما يتعذر على الطلبة استخدامها والاستفادةمنها اما اقل نسبة جاءت نسبة الاستعانة بالاصدقاء والزملاء من داخل الكلية او خارجها بنسبة١٩،٢٨%للكتب ومقالات الدوريات وذلك للحصول على نسخ ورقية او اقراص الكترونية مصدرها شبكة الانترنت

الجدول رقم (٤)

منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
حاسبات الطلبة الشخصية	٩٣	% ٢٨،٢
مراكز ومقاهي الانترنت	٨٢	%٢٤،٩٢
مكتبات	٦٣	%١٩،١٤
مراكز معلومات	٤٨	،%١٤،٥٨
الاصدقاء	٤٣	%١٣،٠٦
المجموع	٣٢٩	%١٠٠

المحور الرابع

محركات ومواقع البحث الالكتروني

يشير الجدول رقم (٥) الى ان محرك البحث googl هو الاكثر استخداما من قبل طلبة كلية العلوم حيث بلغت بنسبة ٢٨ ،٢٦ % ويليه محرك البحث yahoo بنسبة ٢٤،٩٢ % على اعتبار هذين المحركين الاكثر استخداما من قبل الطلبة والباحثين نظرا لما توفره من معلومات حديثة ومهمة في مختلف الاختصصات العلمية والتي تاخذ الاولوية webاضافة الى اعتبارها من المحركات الاكثر ارتباط بالشبكة. اما بالنسبة لاستخدام مواقع البحث فان موقع نسيج هو الاكثر استخداما بنسبة ٢٦،٩٠ % فبلغت اليسير نسبة ١٧،٩٣% اما اقل استخداما فهي لمواقع wwb education بنسبة ٦،٧٢%لم تستخدم مواقع ومحركات اخرى من قبل الطلبة.

الجدول رقم (٥)

محركات ومواقع البحث	التكرار	النسبة المئوية
Google	١٥٠	%٦٧،٢٦
Yahoo	٨٠	%٣٥،٨٧
نسيج	٦٠	%٢٦،٩٠
اليسير	٤٠	%١٧،٩٣
	١٥	%٦،٧٢
	٣٤٥	%١٠٠

المحور السادس

كيفية الوصول الى المصادر المنشورة الكترونيا

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) ان نسبة الوصول الى المصادر الالكترونية بشكل مباشر جاءت بالمرتبة الاولى وبلغت ٦٤،١٢% ويدل ذلك على معرفة الطلبة بموضوع المصادر وتحديد اشكالها كتب ،مقالات ،تقارير ،موسوعات ،ادلة ....الخ والتركيز على موضوعات اخرى ذات صلة بموضوع البحث .اما اختيار المصادر المنشورة الكترونيا بشكل عشوائيا جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة ٣٥،٨٧% وهذا يؤكد ان عدد من الطلبة يختارون المصادر بطريقة عشوائيا دون معرفة نوع المصدر او تحديد الموضوعات التي تخدم اغراض البحث ويمكن اعتبار هذه الطريقة خاطئة تؤدي الى اضاعة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة وكما موضح في **الجدول رقم (٧)**

الكيفية الوصول الى المصادر المنشورة الكترونيا	التكرار	**النسبة المئوية**
مباشر	**١٤٣**	**%٦٤،١٢**
عشوائيا	٨٠	**%٣٥،٨٧**
المجموع	٢٢٣	**%١٠٠**

المحور السابع

الاشخاص الذين يستعان بهم في الحصول على مصادر النشر الالكتروني

يبين الجدول رقم (٨) ان نسبة الاعتماد على باحثين اخري،ن جاءت في المرتبة الاولى بنسبة ٤١،٧٠% وتعتبر نسبة جيدة حيث يلجأ الطلبة الى اقرانهم من الباحثين لتبادل المعلومات والخبرات وسد حاجاتهم من المعلومات تليها نسبة الاعتماد على الاساتذة حيث بلغت ٣١،٣٩ % وهذا يدل على اهتمام اساتذة كلية العلوم بدعم البحث العلمي للطلبة تشجيعهم على اعداد البحوث.

والتقارير بالاضافة الى توجيهاتهم في اتباع طرق واساليب البحث العلمي الصحيحة واختيار المصادر الملائمة لبحوثهم التقليدية او المنشورة الكترونيا . اشار الجدول الى نسبة الاعتماد على المكتبين بلغت ٢٠،١٧% تعتبر هذه النسبة ضعيفة ويعود ذلك الى قلة الملاك الوظيفي في مكتبة الاقسام العلمي والمكتبات الاخرى بالاضافة الى قلة تقنيات النشر الالكتروني مثل الحاسبات ،خطوط الانترنت ،الاتصال المباشر وتقنية الاقراص المكتنزة لذا يقتصر دور المكتبيين في توجيه وارشاد الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات وتسهيل مهمة البحث العلمي اما نسبة الاعتماد على الزملاء بلغت ٦،٧٢% وهذا يؤكد ان كثير من الطلبة يستعنون بزملائهم المتفوقين في اختيار عناوين المصادر الالكترونية ومواقع البحث العلمي المتخصصة التي تساعدهم في انجاز بحوثهم العلمية وكما موضح في الجدول رقم (٨).

الاشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
باحثين اخرين	٩٣	٤١،٧٠%
الاساتذة	٧٠	٣١،٣٩%
المكتبيين	٤٥	٢٠،١٧%
الزملاء	١٥	٦،٨٢%
المجموع	٢٢٣	١٠٠%

المحور السابع

حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) ان اعلى نسبة بلغت٥٣،١٨ %وهي ان النشر الالكتروني يوفر مصادر معلومات حديثة جدا تليها نسبة الحصول على مصادر حديثة بلغت٤٢،٦٠% يدل على تقارب النسبتين لان المصادر المتاحة الكترونيا معظمها مصادر حديثة ومواكبة لاحداث التطورات العلمية في كافة المجالات المعرفة البشرية وبالتحديد ما توفره الدوريات من مقالات وتقارير حديثة . اما نسبة الاختيار المتعلق بالمصادر القديمة التي يوفرها النشر الالكتروني فكانت نسبتها قليلة بلغت ٣،٥٨% وهذا يؤكد ان النشر الالكتروني يوفر احيانا مصادر قديمة في موضوعات معينة .وكما موضح في الجدول رقم (٩).

حداثة المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
حديثة جدا	١٢٠	٥٣،١٨%
حديثة	٩٥	٤٢،٦٠%
قديمة	٨	٣،٥٨%
المجموع	٢٢٣	١٠٠%

المحور الثامن

مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني

تبين من خلال الجدول رقم (١٠) ان مشكلة عناوين المواقع الالكترونية جاءت في المرتبة الاولى وبلغت نسبتها ٣٢،٧٣% وهذه المشكلة يعاني منها معظم الطلبة والباحثين وذلك لكثرة وتنوع المواقع الالكترونية فهناك العامة والمتخصصة ، العربية والاجنبية ، لذا يجب تحديد عناوين مواقع البحث الالكترونية والموضوعات التي تشتمل عليها للحصول على المعلومات المطلوبة . اما مشكلة طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر فكانت نسبتها ٢٦،٨٠% ويدل ذلك على قلة معرفة الطلبة باستخدام محركات البحث للوصول الى مواقع البحث الملائمة لتخصصاتهم لذا يتم البحث في اكثر من موقع وبشكل عشوائي بالاضافة الى عدم معرفة الطلبة باستخدام قواعد البيانات التي تشتمل على كميات كبيرة من البيانات التي تسهل الوصول الى المعلومات والاستفادة منها. وفيما يتعلق بالمشاكل التكنولوجية فمشكلة ضعف شبكة الانترنت بلغت نسبتها ٢٢،٤٢% وهذه المشكلة تقود الى صعوبة الوصول الى المعلومات والدخول الى مواقع البحث المطلوبة اضافة الى اضاعة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات اما المشكلةالتكنولوجياالتي يعاني منها الطلبة هو الخلل في الحاسبات حيث بلغت نسبته ١٧،٩٣% مما يتعذر على الطلبة استخدامها سوء الحاسبات الشخصية او الحاسبات المتوفرة في المراكز او المختبرات ويتطلب وقتا لصيانتها واعادة تشغيلها وكما موضح

في الجدول رقم (١٠)

مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
عناوين المواقع الالكترونية	٧٣	%٣٢،٧٣
طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر	**٦٠**	**٢٦،٨٠**
ضعف الشبكة	٥٠	%٢٢،٤٢
خلل في الحاسبات	٤٠	%١٧،٩٣
مشكلات تكنولوجية	٢	٠
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

المحور التاسع

الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية

من خلال تحليل جدول رقم (١١) المتعلق بمدى الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الاصول الورقية باغت نسبة الاجابة ب (نعم) ٥٩،١٩% وهذه النسبة تؤكد على ان عدد كبير من الطلبة يفضلون المصادر الالكترونية التي يتوفر لها بديل ورقي وذلك للرجوع اليها والتاكد منها بشكل دقيق واختيار المناسب منها في حين بلغت نسبة الاجابة ب(كلا) ٤٠،٨٠% وهذا يدل على هذه النسبة من الطلبة يفضلون استخدام المصادر الالكترونية وذلك الدقة ،الشمول ،انخفاض اسعارها، الشمول ، مقارنة بالمصادر الورقية وكما

موضح في الجدول رقم (١١)

مدى الاعتماد على المصادر ذات الاصول الورقية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣٢	%٥٩،١٩
كلا	٩١	%٤٠،٨٠
المجموع	٢٢٣	%١٠٠

المحور العاشر

بيان رأي الطلبة في مدى الاستفادة من النشر الالكتروني في تطوير البحث العلمي

اكد جميع الطلبة المشمولين بالبحث بان المصادر المنشورة الكترونيا تزود الطلبة بالمصادر الحديثة والتي لايستطيع الطبة الحصول عليها بالشكل التقليدي (الورقي) عن طريق الشراء او الاستعارة من المكتبات وذلك لارتفاع اثمانها او قلة اعدادها اضافة الى المصادر المنشورة الكترونيا تتميز بالدقة والشمولية والسرعة في الحصول عليها مما يساعد على توفير وقت وجهد الطالب في الوصول الى المعلومات المطلوبة.

النتائج:اظهرت نتائج تحليل الخاصة بالجانب العملي ماياتي : -

١- بلغ نسبة الاعتماد على النشر الالكتروني جزئيا اعلى نسبة ٢١،٥٢% تليها نسبةالاعتماد كليا ٢٠،٢٩% ونسبة عدم الاعتماد بلغت ٥،٣٨%.

٢- تباينت اراء الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية حيث اظهرت النتائج بان الكتب تعدمن اهم مصادر النشر الالكتروني وبلغت نسبة استخدامهم ٣٢،١٧% اما التقارير الالكترونية فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٣١،٣٩% ونسبة استخدام الدوريات بلغت ٢٩،١٤%.

٣- شكلت نسبة استخدامهم حاسبتهم الشخصية اعلى نسبة وهي ٢٨،٢٦% تليها مراكز ومقاهي الانترنت بنسبة ٢٤،١٩% تليها المكتبات بنسبة ١٩%.

٤- من اهم محركات البحث الالكترونية التي يعتمد goole يعد محرك البحثyahooالتي يعتمد عليها لطلبة في البحث عن المعلومات وجاءت نسبته ٢٨،٢٦% يليه محرك البحثYAHOOبنسبة٢٤،٩٢%.

٥-بينت النتائج ان نسبة الوصول الى المصادر المنشورة الكترونية بشكل مباشر جاءت في المرتبةالاولى٦٤،١٢% في حين بلغت نسبة الوصول الى المصادر المنشورة عشوائيا ٣١،١٧%.

٦- تباينت نسب اختيار الطلبة للاشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني فجاءت اعلى نسبة للاعتماد على باحثين اخرين بلغت ٤١،٧٠% تليها نسبة الاعتماد على الاساتذة بلغت ٣١،٨٧%.

٧-تباينت اراء الطلبة في حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني وبلغت اعلى نسبة ٥٣،٧٨% للاختيار الاول حديثة جدا تليها نسبة الاختيار الثاني حديثة بلغت ٤٢،٦٠ %اماأقل نسبة بلغت ٣،٥٨%وهي للاختيار الثالث قديمة.

٨-بلغت اعلى نسبة لمشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني٢٦،٨٠% وكانت تعود لعدم معرفة مواقع البحث الالكترونية تليها مشكلة طرق الوصول الى المواقع بشكل مباشر وبلغت ٢٤،٤٢% اما بالنسبة للمشكللات التكنولوجيا ١٧،٩٣%.

٩-شكلت نسبة الاعتماد على المصادر الالكتارونية ذات الاصول الورقية اعلى نسبة ٥٩،٣٩% بينما بلغت نسبة الاعتماد على المصادر التي ليس لها بديل ورقي تقليدي ٤٠،٨٠%.

التوصيات

١-ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية والعامة كالحواسيب ، تقنية الاقراص المكتنزة ، الوسائط المتعددة ، شبكة الانترنت ، تقنية البحث الالي المباشر لغرض استخدامها من قبل المستفيدين والباحثين وشرائح المجتمع.

٢-تعليم الطلبة كيفية استخدام محركات البحث ومواقع البحث الالكترونية للحصول على المعلومات المطلوبة من البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت.

٣-ضرورة اشتراك المكتبات الجامعية بقواعد بيانات محلية، عربية،عالمية وذلك للوقوف على احدث ما وصل اليه العلم في موضوعات بحثية عامة او محددة.

٤-تدريب الطلبة الجامعات على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية.

٥-العمل على تحسين البيئة التكنولوجية والحد من مشكلة انقطاع الكهرباء والشبكة وضعف وسائل الاتصال،وتهئية الملاكات المتخصصة ذات الخبرة العلمية لتطوير اداء عمل البحوث بشكل مستمر خدمة البحث العلمي الاكاديمي.

٦-توفيرعملية البحث باستخدام المنطق البولياني لتحسين عملية اتاحة المعلومات للباحثين ومستخدمي النشر الالكتروني.

٧-ضرورة الافادة من خبرات المؤسسات العلمية والبحثية التي لديها تجارب ناجحة في مجال النشر الالكتروني.

المصادر حسب تسلسل ورودها في البحث

١-زين عبد الهادي.النشر الالكتروني:التجارب العالمية مع التركيز على عمليات اعداد النص الالكتروني. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ،ع٢ ،القاهرة : احمد امين ،١٩٩٩، ص٣٧.

٢-نفس المصدر السابق ص٤٧ .

٣-قنديلجي، عامر ابراهيم ،ايمان فاضل. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.ط١عمان: مؤسسة الوراق،٢٠٠٢، ص٣٠٢ .

٤-الشامي، احمد محمد، سيد حسب ا . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.الريـاض: دار المريخ ،١٩٨٨، ص٣١٩.
٥-هدى محمد، منى داخل السريحي. النشر الالكترونـي فـي المكتبـات والمعلومـات كتـاب دوري مـج ٩،ع٢٠٠٢،١٧،ص٢٦ .
٦-الصباغ ،عماد عبد الوهاب . الانترنت وافاق صناعة النشر في العالما لعربي ،مجلة رسالة المكتبة مج ٣٤، ع١ ، ١٩٩٩،ص٥٠.
٧-ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم . اسـاليب البحـث العلمـي : الاسـس النظريـة والتطبيـق العلمي.ط٢،عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨ ،ص١٥ .
٨-احمد سليمان عودة . اساسيات البحث العلمي فـي التربيـة والعلـوم الانـسانية . ط٢، اربـد : مكتبـة الكتاني،١٩٩٢،ص٥ .
٩- ربحي مصطفى عليان. نفس المصدرالسابق. ص١٨ .
١٠- الصباغ. نفس المصدر السابق. ص٦٠ .
١١- ربحي مصطفى عليان . مصدر سابق . ص٣٠ .
١٢- احمد سليمان عودة . مصدر سابق . ص١٥ .
١٣-ربحي مصطفى عليان .مصدر سابق . ص٢٨.
١٤-احمد سليمان عودة . مصدر سابق .ص٣٠ .

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية

كلية الاداب – قسم المعلومات والمكتبات

الطلبة الاعزاء

م / استبيان

تحية طيبة

تروم الباحثتنان اعداد بحث بعنوان النشر الالكتروني ودوره في تطوير البحث العلمي لطلبة كلية العلوم الجامعة المستنصرية .

اعزائي الطلبة يرجى التفضل بملى الاستمارة ووضع علامة (   ) لاغراض البحث العلمي خدمة لتقدم مسيرة التقدم العلمي شاكرين تعاونكم معنا .

الباحثتان

م .هناء عبد الحكيم　　　　　　　　م .سيناء شمال

١ - هل تعتمد على النشر الالكتروني في اعداد بحثك ؟

كليا ☐ جزئيا ☐ لا اعتمد ☐

2-ماهي انواع مصادر المعلومات الالكترونية التي تعتمد عليها ؟

كتب ☐ دوريات ☐ مواد سمعية بصرية ☐ موسوعات ☐ اطاريح ☐

ادلة ☐ تقارير ☐

3- ماهي منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني ؟

مكتبات ☐ مراكز معلومات ☐ مراكز ومقاهي الانترنت ☐ الاصدقاء والازملاء ☐

منافذ اخرى اذكرها رجاء ☐

4- هل تعتمد على المعلومات المنشورة الكترونيا والتي لها اصول ورقية ؟

نعم ☐ كلا ☐

5-ماهي محركات ومواقع البحث الالكترونية التي تعتمد عليها بشكل مباشر في البحث عن المعلومات ؟

☐ education word ☐ alwaraq ☐ yahoo ☐ Goole

☐ naceej

6 - هل تحصل على المعلومات المنشورة الكترونيا ؟

مباشر ☐ بشكل عشوائي ☐